اساليب التفكير وعلاقتها بالدافع المعرفي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الانبار

م.م. سلام صبار مالك **م.م. عامر كافي طلي**
جامعة الأنبار / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية

المستخلص :
اساليب التفكير وعلاقتها بالدافع المعرفي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الانبار:

يقتصر البحث الحالي على طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الانبار حيث قام الباحثان باختيار عينة عشوائية من مجتمع البحث بواقع (450) طالب وطالبة موزعين على مدارس الثانوية في اقسام تربية الانبار (قسم تربية هيت وقسم تربية حديثة) وتم تطبيق اداتي البحث مقياس اساليب التفكير ومقياس الدافع المعرفي المعدة مسبقا ، وبعد جمع البيانات ومعالجتها احصائيا اظهرت ان طلبة المرحلة الثانوية يتمتعون بمستوى عالي في اسلوب التفكير المتحرر ويليه الاساليب الاخرى ولديهم دافع معرفي مرتفع وكذلك توجد علاقة ارتباطية بين بعض اساليب التفكير والدافع المعرفي وعلى ضوء النتائج اوصى الباحثان بعض التوصيات والمقترحات

Methods of Thinking and their Relationship to the Cognitive Motivation of Secondary School Students in Anbar

Abstract

This study is limited to secondary school students in Anbar province.The researchers selected a random sample of (450) male and female students from the studied community .The data was collected from schools in the departments of education in Anbar province (Hit Education Department and Haditha department Measurement methods of thinking and motivation measure were applied. After analyzing the collected data using a statistical process, the results showed that secondary students feel a high level of liberal thinking style . Then comes the other methods where students have a high cognitive motivation . It is also concluded that there is relationship between some methods of thinking and cognitive motivation . Depending on the conclusions reached, the researchers present some recommendations and proposals .

الفصل الأول

مشكلة البحث

تعد الدوافع من المواضيع الاساسية في تفسير سلوك الكائن الحي ، فالسلوك الذي يقوم به الفرد لا بد ان يسببه دافع معين ونحن لا نستطيع تفسير سلوك معين بدون معرفة الدوافع وراء ذلك السلوك ، كما تعتبر الدوافع نقطة البداية لأي سلوك يقوم به الكائن الحي ، ويلعب الدافع المعرفي دوراً مهماً في التعلم المدرسي ويتمثل هذا الدافع في الرغبة في المعرفة والفهم واتقان المعلومات وحل المشكلات وقد يكون الدافع المعرفي اقوى دوافع التعلم المدرسي على الاطلاق . (شقورة ، 2002 ، 9)

فقد اشارت العديد من الدراسات ان الدافعية المعرفية للتعلم تشكل مبرراً بإقبال الطلبة على التعلم الهادف والموجه والمنظم الذي يسعى من خلاله الطالب الى تحقيق حالة من الاتزان المعرفي ، وهناك انواع عديدة من الدافعية المرتبطة بالتعلم كدافع الانتماء ودافع الانجاز والدافع المعرفي الذي يعني الرغبة في معرفة المعلومات والفهم والاتقان وصياغة المشكلات وحلها ، والاهتمام العميق في التفكير والاستمتاع به ، ويعد اقوى انواع التعليم واحد الامور الضرورية للسعي نحو التألق والتميز والنجاح . (غباري ، وابو شعيرة ، 2000 ، 31)

ويرى (Dunn and Price1987) ان معرفة التربويين بان الافراد مختلفون في اساليب تعلمهم وفي شخصياتهم وفي اسلوب تفكيرهم يساعدهم على ابتكار المناخ والخبرات التي تشجع كل فرد ان يحقق اقصى ما يمكن من قدرات ، وان المعلمين يعتقدون بأن الطريقة التي تعلموا بها هي الطريقة الاسهل والاصح ، لذلك وجه المعلمون طلبتهم نحو اتقان المعرفة بنفس الطريقة .

وقد ابتكر (Greore 1982) اداة لتحليل اسلوب التفكير انطلاقاً من نظرية (القدرات الوسطية) والتي تفيد ان للعقل قنوات يستقبل عن طريقها المعلومات ثم يعبر عنها بالقنوات الاعلى درجة من حيث الفعالية والكفاءة ، وتتحدد القدرات المعرفية (الوسيطة) لدى الفرد بقوة وسعة ومهارة استخدام هذه الاساليب .

ولأساليب التفكير دوراً في مجال الحياة العامة اذ ان معرفة الافراد بأسلوب التفكير المفضل لديهم يساعدهم على انتقاء الاعمال المهنية المتوائمة مع هذا الاسلوب او ذاك ، حيث ان اساليب التفكير يمكن ان تساعد علماء النفس والتربية على فهم بعض التغير في الاداء المعرفي والذي يعزى بطريقة الخطأ الى الفروق في القدرات العقلية . (Sternberg , 1997 , p84)

ويرى (الهويدي والجمل 2003) انه قد اصبح واضحا الان ان اكتساب المتعلم اساليب التفكير وخطواته وادواته يجب ات تتخذها المدارس والكليات بدءاً من رياض الاطفال ، وعندما يكتسب الفرد بعض اساليب التفكير فانه يستطيع ان يعيش وفق متطلبات عصر التقنيات والتفجر المعرفي ، عصر النجاح المنوط باستخدام الكم الهائل من المعلومات . (الهويدي ، والجمل ، 2003 ، 169)

واستنادا الى ندرة البحوث المحلية التي اجريت بصدد تناول العلاقة بين اساليب التفكير والدافع المعرفي لدى طلبة المرحلة الثانوية فان مشكلة البحث الحالي تتحدد في محاولة معرفة هل توجد علاقة ارتباطية بين اساليب التفكير والدافع المعرفي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الانبار .

اهمية البحث

التفكير عاملاً من العوامل الأساسية في حياة الإنسان فهو الذي يساعد على توجيه الحياة وتقدمها، كما يساعد على حل كثير من المشكلات وتجنب كثير من الأخطار وبه يستطيع الإنسان السيطرة والتحكم على أمور كثيرة وتسييرها لصالحه، إذ استطاع الفرد به أن يبدع وينتج ويكتشف أسرار الكواكب مثلاً يستعمل الطاقة الشمسية والتفاعلات النووية والحاسبات الإلكترونية التي دخلت تقريباً جميع نواحي الحياة ،وبكل حال فإن التفكير عملية عقلية معرفية وجدانية راقية تبنى وتؤسس على محصلة العمليات النفسية الأخرى، كالإدراك والإحساس والتحصيل، وكذلك العمليات العقلية كالتذكر والتحديد والتقييم والتمييز والمقارنة والاستدلال والتحليل ومن ثم يأتي التفكير على قمة هذه العمليات النفسية والعقلية

والمعرفية وذلك للدور الكبير الذي يلعبه في المناقشات وحل المسائل الرياضية وغيرها، والبرهان حتى أنه يوصف بالدعامة الرئيسية للتفكير العلمي عند الأفراد ولا يمكن الاستغناء عنه في عمليات اكتساب المعرفة وحل المشكلات الرئيسة . (اليوسفي ، 2009، 3)

اذ ان التفكير العلمي بات ضرورة حتمية في العصر فقد أصبحت نهضت الأمم تقاس بعدد ما تملك من علماء وعقول مبدعيها وبقدر ما تقدمه هذه الأمم من الانجازات العلمية على المستويات جميعا وفي المجالات جميعا(حنوش،1999 ، 70).

وما تراكم وما تحقق من إبداعات وكشوف في القرن العشرين يسوغ لنا القول : إن القرن الحادي والعشرين قد يكون قرن تطوير التفكير ، فالتفوق فيه سيكون للمجتمع الذي يعمل على تطوير تفكير أفراده وهذا المتغير يحتمل أن يكون له أثار كبيرة في محتوى مناهج التعليم المدرسي والجامعي وطرائق التدريس(جلال،1993، 23).

ومنذ بداية النصف الثاني من القرن العشرين شهد علم النفس المعرفي اهتماما متزايدا بالعمليات المعرفية الى الحد الذي يدفعنا الى القول بان العصر الراهن هو عصر الاهتمامات بسيكولوجية التفكير ، فالتفكير عملية معرفية او فعل عقلي تكسب به المعرفة ويقع على قمة النشاط العقلي ، اذ يستطيع الانسان توظيف غالبية العمليات العقلية الاخرى اذ لم يكن كلها تقريبا اي انه موجه لكل ما يقابله من مشكلات ليجد ما يناسبها من حلول . (معتز ' 1994 ، 84)

حيث اشار (Lomb 1996) ان احدى الطرق الممكنة التي يمكن خلالها تحديد الاساليب المعقدة التي يتعلم بها الفرد هي دراسة الاسلوب الذي يفكر به هؤلاء الافراد . (He , 2001 , p.67)

وان اول من استخدم مفهوم اسلوب التفكير هو تورنس اذ يرى ان الفرد يميل الى استخدام احدى نصفي الدماغ في معالجة المعلومات ، حيث يعالج النصف الايسر المعلومات المتعلقة بالمهام اللغوية بطريقة منطقية وكلية اما النصف الايمن فيعالج المعلومات المتعلقة بالإدراك والضبط الفعلي بطريقة تحليلية مجزئة ، وان لكل فرد اسلوب

خاص في التفكير ومن الصعوبة التنبؤ بطرائق التفكير الاخرى . (العتوم ، 2004 ، 202)

وان الدافعية للتعلم واستطلاع المعرفة هي احدى المتغيرات الاساسية لنجاح الطالب وتقدمه وتكيفه الدراسي وهي من وجهة نظر انسانية اخذت منحى اخر قامت بالتركيز على مساعدة الطالب على استغلال اقصى امكاناته لتحقيق تعلم معرفي امثل ومن ثم الى خلقه حالة تعلم تعمل على تحقيق ذاته ، اذن هي عملية استثارة داخلية (من افكار ومعارف) والالحاح المتواصل والاستمرار لأداء تهدف الى اشباع الدافع المعرفي وصولا الى حالة توازن معرفي .(قطامي ، 1999 ، 170)

لذا ان دراسة الدوافع المعرفية تؤثر تأثيراً مباشرا وكبيرا على السلوك ولا يقتصر على السلوك الظاهري وانما يتعداه الى تأثيرا على العمليات العقلية كالانتباه والتذكر والنسيان ويمكن استخدام اسلوب العلاج المعرفي كأسلوب تفكير لمعالجة مشكلة تدني الدافعية نحو المعرفة والتعلم على افتراض ان المشكلة تنحصر في التشوه المعرفي الادراكي للأبنية المعرفية المكونة للمشكلة وادراك المشكلة بصورة مجزئة على انها تتكون من عدة عناصر اضافية الى فشل الطالب في استيعاب المجال الادراكي للمشكلة وكيفية تنظيم عناصر المجال الادراكي للمعلومات المعرفية الجديدة . (توقي واخرون ، 2002 ، 224)

ويرى حسين ان موضوع الدافعية يعد واحدا من الموضوعات التي شغلت اذهان الباحثين الأكاديميين منهم والتطبيقين ، وهو بهذا يعتبر موضوعا متميزا وفريدا حيث تتحدث اهتمامات الاكاديميين والذي ساعد على خلق هذا الموقف هو ما للدافعية من تأثير بالغ على تحديد نشاط الكائن كما وكيفيا أياً كانت طبيعة هذا الكائن . (حسين ، 1980 ، 3)

من هنا تبرز اهمية البحث الحالي للتعرف على الدافع المعرفي وعلاقته بأساليب التفكير لدى طلبة المرحلة الثانوية لتقديم معلومات للقائمين على العملية التربوية تساعدهم في توفير بيئة مناسبة لاتباع اساليب تفكير معينة تساعد الطالب على تحفيز الدافع

المعرفي ويقدم هذا البحث رؤية متكاملة لعلاقة اساليب التفكير المتنوعة والدافع المعرفي لدى طلبة المرحلة الثانوية ويعد موضوع البحث الحالي مهما للمرحلة الثانوية رغم وجود بعض الدراسات التي تناولت اساليب التفكير واخرى تناولت الدافع المعرفي الا ان اي منها لم يتناول العلاقة بين اساليب التفكير والدافع المعرفي لدى طلبة المرحلة الثانوية ، ومن المتوقع ان يفتح هذا البحث المجال لأجراء بحوث لاحقة مشتقة من متغيرات هذا البحث ونتائجه ، ويقدم هذا البحث معلومات حول اساليب التفكير التي تساعد التربويين في المدارس الثانوية على فهم بعض المتغيرات من الاداء المدرسي الذي يمكن ان يعزى بطريقة الخطأ الى الفروق في القدرات العقلية ، ويوفر هذا البحث مؤشرات علمية للتربويين عن بعض المؤشرات البيئية التي قد تسبب قصورا في اكتساب الاطفال والشباب اساليب التفكير الملائمة لطبيعة المشكلات التي تواجههم في حياتهم الدراسية .

اهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى :

1- التعرف على اساليب التفكير لدى طلبة المرحلة الثانوية .

2- التعرف على الدافع المعرفي لدى طلبة المرحلة الثانوية .

3- التعرف على العلاقة الارتباطية بين اساليب التفكير والدافع المعرفي لدى طلبة المرحلة الثانوية .

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة الثانوية في محافظة الانبار للعام الدراسي (2019/2018) من الذكور والاناث .

تحديد المصطلحات

اولا : اساليب التفكير Thinking Styles

عرفها كلا من

- **قطامي واخرون (2000)** : هي الطريقة التي ينتشل بها المعرفة والمعلومات والخبرة والطريقة التي يرتب وينظم بها هذه المعلومات وبالطريقة التي يسجل ويرمز ويبرمج فيها هذه المعلومات ويحتفظ بها في مخزونه المعرفي ، ومن ثم يستدعيها بالطريقة التي تمثل طريقته في التعبير اما بوسيلة حسية مادية لو شبه صورية بطريقة رمزية عن طريق الحرف او الكلمات لو الارقام . (قطامي واخرون ،2000 ، 589)
- حبيب (2004) : انها مجموعة من الطرق او الاستراتيجيات الفكرية التي اعتاد الفرد على ان يتعامل بها مع المعلومات المتاحة لديه عن ذاته او بيئته وذلك حيال ما تواجهه من مشكلات . (حبيب ، 2004 ، 20)
- Messik (1976) : هي تلك الفروق بين الافراد في اساليب الادراك والتذكر والتخيل والتفكير كما انها تمثل الفروق الموجودة بين الافراد في طريقتهم في الفهم والحفظ والتحويل ومعالجة المعلومات بغض النظر عما اذا كان مصدر هذه المعلومات هو العالم المحيط بالفرد او الفرد ذاته . (قطامي ، 2009، 50)

وقد تبنى الباحثان تعريف حبيب لأساليب التفكير تعريفا نظريا : وهو الطريقة او الاستراتيجية التي يفضل ويفكر بها الفرد لمعالجة المعلومات من خلال الاجابة على مقياس اساليب التفكير المعد مسبقا .

ثانياً : الدافع المعرفي

عرفها كل من

- عريفج (2000) : هو الرغبة المستمرة في الحصول على المعرفة والفهم والاتقان وحل المشكلات . (عريفج ، 2000، 153)
- ابو حطب ، وصادق (2000) : هو الرغبة في المعرفة والفهم واتقان المعلومات وصياغة المشكلات وحلها . (ابو حطب ، وصادق ، 2000 ، 444)
- Moslow: هي الحاجة التي ترمي الى الرغبة المستمرة في الفهم والمعرفة والتي تحتاج الى التحليل والتفسير والتجريب والبحث عن المزيد من المعرفة والحصول على اكبر قدر ممكن من المعلومات . (ابو حويج ، 2004 ، 149)

وقد تبنى الباحثان تعريف Moslowللدافع المعرفي تعريفا نظريا : وهي الحاجة الى المعرفة من خلال اجابة الطلبة على مقياس الدافع المعرفي المعد مسبقا .

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

الاطار النظري

اولاً : اساليب التفكير Thinking Styles

تعد اساليب التفكير سابقا الطريقة التي يتبعها الافراد في تحقيق التكيف العقلي ، ولاساليب التفكير عدة تصورات نظرية وتختلف عن بعضها البعض من حيث عدد وطبيعة الاساليب المتبعة في تفكير الافراد ومن هذه التصورات ما يلي :

1- **نموذجستيرنبرج:** حيث يرى ان اساليب التفكير لها نفس الوظائف والاشكال والمستويات والمجالات والنزعات التي تؤديها الحكومة (السلطات) حيث الاشكال

الرئيسي للحكومة هي ملكية ، هرمية ، اقليمية ، فوضوية كما ان لها مستويين هما (عالمية ومحلية) ولها مجالين (داخلية وخارجية) ونزعتين محافظة وتحررية (Lubart : 1991 : 608)

وظائف اساليب التفكيرهي التشريعية : وتمثل الابتكار والصياغة والتخطيط ، والتنفيذية : وهي اكتساب المعرفة مثل التشفير والتجميع وموازنة المعلومات ، والحكومية : وهي مراقبة وتقويم التغذية المرتدة الداخلية والخارجية في حل المشكلات ، اما اشكال اساليب التفكير هي :الملكي : وهي معالجة المشكلات لتحقيق هدف او حاجة وحيدة ، والهرمي : المشكلات الهرمية لتحقيق اهداف متعددة وتحديد قيم واولويات مختلفة لهده الاهداف ، والاقليمي : وهي المشكلات الاقليمية لتحقيق عدة اهداف وهذه الاهداف متساوية الاهمية ومدركة اكثر من حقيقة ، والفوضوي : وهي المشكلات التي تتطلب الانفصال او الجد عن المسار والاجراءات الموجودة لديها ، اما المستويات فهي:العالمي : وهي المشكلات التي تكون على مستوى مرتفع نسبيا من التجديد مثل القضايا السياسية والافكار العامة للتجارب والموضوعات البحثية والتنظير لمقياس كبير، والمحلي :وهي المشكلات التي تتطلب التفاصيل سواء في التصور او التنفيذ مثل التجارب والحملات الاعلانية ، اما مجالات اساليب التفكير فهي :الداخلي : ويتضمن المشكلات التي تتطلب ذكاء في حلها والانعزال عن الاخرين مثل العمل مع الآلات وابتكار الفنون ، والخارجي : ويتضمن المشكلات التي تتطلب استعمال الذكاء من قبل الفرد والعمل مع الناس الاخرين الذين يصبحون جزء من المشكلة مثل توجيه المرؤوسين والعمل مع الاخرين وتكوين الصداقات ، اما نزعات اساليب التفكير فهي : المحافظة وتتضمن المشكلات التي تتطلب التزام في المبادئ والاجراءات الموجودة فعلا مثل اتباع القوانين وتنفيذها ، والمحررة وتتضمن المشكلات التي تتطلب توسع او تغيير في القوانين والاجراءات الموجودة والحلول التي تذهب وراء القوانين والاجراءات الموجودة مثل ابتكار انموذج في العالم .

(Sterenbery&Lubart :1991:608)

2- **انموذجبايفيو:** ويقوم هذا النموذج الذي وضعه " بايبفيو" علي نظريته المسماة بنظرية التشفير الثنائي والتي تفترض وجود نظماً لتشفير أو تمثيل وتجهيز المعلومات تعرف باسم نظم التمثيل الرمزية وهي متخصصة في التعامل مع المعلومات سواء كانت هذه المعلومات إدراكية أو وجدانية أو سلوكية ، ومن أهم مسلمات هذه النظرية وجود نظامين فرعيين مستقلين لتمثيل أو تجهيز المعلومات ، يختص أحدهما بالتعامل مع الموضوعات أو الأحداث غير اللفظية والآخر متخصص في التعامل مع اللغة ، ووفقاً لذلك يوجد نوعين من أساليب الأفراد في التفكير هما : الأسلوب اللفظي والأسلوب غير اللفظي أو التصوري ، ويطلق "بابفيو" علي ميل الفرد وأسلوبه المفضل في التفكير مصطلح العادة المعرفية ويميزها عن القدرة المعرفية التي ترتبط بكفاءة الأداء علي مهام معرفية معينة . (خزام، 1996، 116)

3- **انموذجانتسل** : ويقوم هذا النموذج على أساس العلاقة بين أساليب تعلم الفرد ومستوي نواتج التعلم ، حيث يحتوي هذا الاسلوب علي ثلاثة توجهات ترتبط بدوافع مختلفة ، وينتج عنها أساليب تعلم معينة يستخدمها الفرد في مواقف التعلم المختلفة أثناء عملية تعلمه ويؤدي إلي مستويات مختلفة للفهم ، و أهم التوجهات التي ينتج عنها أساليب التعلم المختلفة هي : التوجه نحو المعني الشخصي، والتوجه نحو إعادة الإنتاجية، والتوجه نحو التحصيل وبناء على هذه التوجهات يري انتوستال وجود ثلاثة أساليب للتعلم هي

- الأسلوب العميق ويتميز أصحاب هذا الأسلوب بقدرتهم ورغبتهم في البحث عن المعنى واستخدام التشابه والتماثل في وصف الأفكار بصورة متكاملة ، علاوة على ربطهم للأفكار الجديدة بالخبرات السابقة ، ويميلون إلي استخدام الأدلة والبراهين في تعلمهم .
- الأسلوب السطحيويميز القادرين على تذكر بعض الحقائق في موضوع ما ، والتي ترتبط بالأسئلة في هذا الموضوع ، ويعتمدون في دراستهم على التعليمات

الواضحة والمناهج المحددة ، والحفظ . والأسلوب المنطقي في الوصول إلى الحقائق تفصيلاً .

- الأسلوب الاستراتيجي ويميز غير القادرين على تنظيم أوقات استذكارهم للدروس واتجاهاتهم السلبية نحو الدراسة ، ودافعيتهم الخارجية للتعلم بغرض النجاح فقط ، ويحاولون دائماً الحصول علي بعض التلميحات والمؤشرات من المعلم في موقف التعلم .

4- **انموذج كولب** : وضع كولبموذجاً لتفسير عملية التعلم يقوم على أساس نظرية التعلم التجريبي ، ويري فيه أن التعلم عبارة عن بعدين الأول : إدراك المعلومات والذي يبدأ من الخبرات الحسية وينتهي بالمفاهيم المجرد ، والثاني: معالجة المعلومات ويبدأ من الملاحظة التأملية وينتهي بالتجريب الفعال ومن خصائص هذا النوع من التعلم أنه من أفضل أنواع التعلم كمعالجة للمعلومات ، وهو تعلم متصل أساسه الخبرة ، وعملية ديناميكية تعمل على تكيف الفرد مع البيئة المحيطة به ، وأنه يتضمن ما وراء الأفعال بين الشخص والبيئة وأن هذا يتم في أربع مراحل متتالية هي :

- الخبرات الحسية : وتعني أن طريقة إدراك ومعالجة المعلومات مبنية علي الخبرة الحسية ، وأن هؤلاءيتعلمون أفضل من خلال اندماجهم في الأمثلة ، كما أنهم يميلون إلى مناقشة زملائهم بدلاً من السلطة التي تتمثل في معلميهم أثناء عملية التعلم ، ويستفيدون من مناقشتهم مع زملائهم وكذلك الخارجية ، وهم ذوو توجه اجتماعيإيجابي نحو الآخرين ، ولكنهم يرون أن الأساليب النظرية في التعلم غير فعالة
- الملاحظة التأملية: حيث يعتمد الأفراد في إدراك والموضوعية والملاحظة المتأنية في تحليل موقف التعلم ، ويفضلون المواقف التعليمية التي تتيح لهم الفرصة للقيام بدور الملاحظ الموضوعي غير المتحيز ، ولكنهم يتسمون بالانطواء .
- المفاهيم المجردة : ويكون الاعتماد هنا في إدراك علي تحليل موقف التعلم والتفكير المجرد والتقويم المنطقي ، والأفراد الذين يميلون إلى ذلك يركزون على

النظريات والتحليل المنظم والتعلم عن طريق السلطة والتوجه نحو الأشياء في حين يكون توجههم ضعيفاً نحو الأشخاص الآخرين .

- التجريب الفعال : ويعتمد الأفراد هنا لموقف التعلم من خلال التطبيق العملي للأفكار والاشتراك في الأعمال المدرسية ، والجماعات الصغيرة لإنجاز عمل معين ، وهم لا يميلون إلى المحاضرات النظرية ولكنهم يتسمون بالتوجه النشط نحو العمل .

ويرى كولب أن أسلوب التعلم يحدد بناءه على درجة الفرد في ، وتنتج هذه الدورة أربعة أساليب وصفها على النحو التالي :

- الأسلوب ألتقاربي: يتميز أصحاب هذا الأسلوب بقدرتهم على حل المواقف والمشكلات التي تتطلب إجابة واحدة. وهؤلاء الأفراد في العادة عاطفيون نسبياً ويفضلون بغيرهم ، واهتماماتهم في العادة ضيقة ويميلون إلى التخصص في العلوم الطبيعية والهندسية .

- الأسلوب ألتباعدي: يتميز أصحاب هذا الأسلوب ، وكذلك اهتماماتهم العقلية الواسعة، ورؤية المواقف من زوايا عديدة ، ويؤدون أفضل في المواقف التعليمية التي تتطلب إنتاج أفكار عديدة وبخاصة مواقف العصف الذهني ، ويتسمون كذلك بالمشاركة الوجدانية الفعالة مع الآخرين ، ويهتمون بدراسة العلوم الإنسانية والفنون .

- الأسلوب الاستيعابي : يتميز أصحاب هذا الأسلوب ، وكذلك قدرتهم على وضع نماذج نظرية إلى جانب الاستدلال الاستقرائي ، ويستوعبون الملاحظات والمعلومات المتباعدة في صورة متكاملة ، ولا يهتمون بالتطبيق العملي للأفكار ، ويميلون للتخصص في العلوم والرياضيات .

- الأسلوب التكيفي: يتميز أصحاب هذا الأسلوب والتجريب الفعال ، وقدرتهم على تنفيذ الخطط والتجارب والاندماج في الخبرات الجديدة وحل المشكلات عن طريق المحاولة والخطأ معتمدين على معلومات الآخرين ، ويميلون إلى دراسة المجالات الفنية والعملية.

الدراسات السابقة التي تناولت اساليب التفكير

دراسة سليزروستيرنبرج(2001) : هدفت هذه الدراسة الى التعرف على لدى طلبة الجامعة وهل يوجد فروق في اساليب التفكير باختلاف (الكليات ، والجنس ، واللغة) حيث بلغت عينة الدراسة (223) طالب وطالبة وتم اختيارهم بطريقة عشوائية وبعد جمع البيانات وتحليلها احصائيا اظهرت النتائج ان اساليب التفكير السائدة عند الطلبة هي اسلوب التنفيذي والتشريعي والهرمي والداخلي والمحافظ ، وتوجد فروق في اساليب التفكير لدى طلبة الجامعة باختلاف الكليات واللغة ، ولا توجد فروق وفق متغير النوع (ذكور ، اناث) لدى طلبة الجامعة .

دارسة المنصور(2007) : هدفت هذه الدراسة معرفة العلاقة المحتملة بين وبين أداءهم على مقياس حل المشكلات لدى عينه من تلاميذ الصف السادس الأساسي وبلغ عدد أفرادها (100) تلميذ وتلميذة من مدارس دمشق وتم استخدام الباحث معاملات الارتباط للإيجاد على مقياس حل المشكلات ، والقيمة التائية لإيجاد الفروق بين الأساليب التفكير وجاءت النتائج ليس هناك علاقة ارتباط ذات دلاله إحصائية بين بعض التي يستخدمها التلاميذ ومستوى الأداء لديهم على مقياس حل المشكلات ،وهناك علاقة لبعض أساليب التفكير (العملي،الواقعي)حسب متغير الجنس.

دراسة السياغي (2015) : هدفت هذه الدراسة الى التعرف على ترتيب لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظة تعز بالجمهورية اليمنية ، حيث تم اختيار عينة البحث (416) طالب وطالبة في العام الدراسي (2005/2004) ، و(456) طالب وطالبة في العام (2009/2008) وبعد جمع البيانات ومعالجتها احصائيا اظهرت النتائج ان ترتيب الاساليب في العام 2005/2004 بينما ترتيب اساليب التفكير في عام 2009/2008 (العلمي ، التركيبي ، الواقعي ، التحليلي ، المثالي) واظهرت كذلك وجود فروق في ترتيب

اساليب وفق متغير تعليم الاب لصالح المرحلة الاعدادية ووفق متغير النوع لصالح الذكور ووفق متغير الباحثة بعض التوصيات والمقترحات على ضوء نتائج البحث .

ثانياً : الدافع المعرفي

ان اول من قدم مفهوم محدداً للدافع المعرفي هو العالم موراي 1938م حيث قدم قائمة مبدئية من عشرين حاجة اساسية ملحة اعتبرت اساسية في تنظيم مكون الدافع المعرفي واعتبر ان الحاجات التي تؤثر في المتعلمين هي الحاجات التي تؤثر في العادات الدراسية وكيفية تنظيمها ، انها مفهوم افتراضي ومبنية على اساس قبلي لأنها تتضمن اقوى كيمائية في الدماغ تنظم وتوجه كل القدرات العقلية والادراكية للإنسان ، والحاجة تقوم برفع مستوى التوتر الذي عن طريق ارضاء الحاجة ، وقد اقتصر موراي في قائمته على الحاجات النفسية والعقلية والاجتماعية واستبعد الحاجات الجسدية وتعد هذه القائمة من افضل ما اعد موراي حول الدوافع والتي تؤثر في مهام الطلبة وتؤثر في علاقاتهم مع الاخرين ، واهم الحاجات التي تؤثر في مهام الطلبة هي الحاجات التي تؤثر في عادات الدوافع ونظامها والتي تتضمن الابعاد الاتية (المعرفة ، الحاجة الى في القراءة والسعي للمعرفة ، وحب الاستطلاع ، وطرح الاسئلة) والتي اعتبرت هذه الابعاد اساساً في بناء مقايس الدافع المعرفي للطلبة . (محمود ، 2004 ، 50)

ويرى ماسلو ان الحاجات الانسانية لها تسلسل هرمي تضمنتها الحاجة الى المعرفة وفهم العالم الخارجي وجعله اكثر عقلانية وان عنصر التكامل والمعنى يتحددان فرديا تبعا لخبرة الفرد السابقة وقدراته على الوصول الى هذا التكامل ، وعلى هذا الاساس ان الدافع المعرفي هو حاجة داخلية تدفعنا الى اكتساب الخبرة بعالم ذو معنى حيث ان الانسان مدفوع لكي ينمي اطاراً ادراكيا او معرفيا عن العالم المحيط به ومن مظاهره الحاجة الى الاعتقاد بان اتجاهاتنا متكاملة مع بعضها البعض لا تتناقض بينهما ولكي نتجنب ما يعبر عنه بمصطلح (التناقض المعرفي) .

(راشد ، 2005، 188)

حيث فسر العديد من العلماء مفهوم التناقض المعرفي ومنهم (فستنكر 1975) انه حلة تسبب ضغوطاً وانفعالات غير سارة تحفز الفرد للتصرف الهادف للتغلب على حلة التناقض المعرفي ، وان التنافر هو حلة سلبية من حالات الدافعية عندما يكون لدى الفرد اكثر منة فكرة واحدة الافراد الى تخفيف واختزال هذا التنافر والرجوع الى حالة التآلف المعرفي. (الازيرجاوي ، 1991 ، 50)

النظريات التي فسرت الدافع المعرفي

نظرية التحليل النفسي

ينظر فرويد في نظريته ان معظم جوانب السلوك الانساني مدفوع بحافزين هما حافز الجنس وحافز العدوان ، ويؤكد على اهمية دور خبرات الطفولة المبكرة في تحديد اللاشعورية لتفسير ما يقوم به الفرد من سلوك او معرفة الدوافع الكامنة وراء سلوكه هذا ، ويفسر فرويد هذه الظاهرة بمفهوم الكبت وهو اكبر الية نفسية يخزن الفرد افكاره ورغباته في اللاشعور ليتجنب ضرورة بحثها على مستوى شعوري لأسباب متعلقة بعدم توافر الفرص المناسبة لتحقيقها على هذا المستوى . (نشواتي ، 1984 ، 216)

النظرية المعرفية

تنظر هذه النظرية الى الانسان مخلوق عاقل يتمتع بإرادة حرة تمكنه من اتخاذ قرارات واعية على النحو الذي يرغب فيه ، لان النشاط العقلي للفرد يزوده بدافعية ذاتية متأصلة فيه ، ويحصل النشاط السلوكي كغاية في ذاته وليس وسيلة ناجم عن عمليات معالجة المعلومات في الوضع المثيري الذي يوجد فيه وبذلك يتمتع الفرد بدرجة عالية من الضبط الذاتي ، ويرى علماء النفس ان ظاهرة حب الاستطلاع مثلا هي نوع من الدافعية الذاتية يمكن تصورها على شكل قصور في الجانب المعرفي يرمي الى تأمين معلومات حول موضوع او حادث او فكرة عبر سلوك استكشافي حيث يرغب الفرد في الشعور

بفاعليته وقدرته علة الضبط الذاتي يمكن اعتبار حب الاستطلاع دافعاً انسانياً ذاتياً اساسياً ، واكد على ضرورة هذا الدافع واثره في السلوك الانساني والصحة النفسية، كونه يمكن الفرد وخاصة الاطفال فهم الاستجابات للعناصر الجديدة والغريبة والغامضة على نحو ايجابي ومن ابداء الرغبة في معرفة المزيد عن انفسهم وبيئتهم ومن المثابرة على البحث والاستكشاف . (نشواتي ، 1984 ، 210)

الدراسات السابقة التي تناولت الدافع المعرفي

دراسة Gansbary& Bronstein 1996 : على العوامل الاسرية المرتبطة بالتوجيهات الدافعة داخلية وخارجية والاداء الاكاديمي لطلبة المرحلة الثانوية وتم اختيار عينة الدراسة بواقع (266) طالبا من المدارس الثانوية بطريقة العشوائية ، وتم تطبيق المقياس عليهم وبعد جمع البيانات ومعالجتها احصائيا اظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائيا تبعا لمتغير المستوى الاقتصادي والتحصيل الدراسي لأولياء امور الطلبة لصالح ابناء الطبقة الفنية وذوي التحصيل المرتفع وكذلك اظهرت النتائج ان الاداء الاكاديمي متفوق الى حد كبير حسب طبيعة تعامل الاسرة .

دراسة محمود (2004) : الدافع المعرفي وتطبيقه على عينة من طلبة جامعة الموصل للتعرف على مستوى الدافع المعرفي ومعرفة اثر متغير الجنس والتخصص والمرحلة الدراسية في ذلك، من مجتمع البحث وبلغت (960) طالب وطالبة ، وقام الباحث ببناء مقياس للدافع المعرفي وتطبيقه على عينة البحث وبعد جمع البيانات ومعالجتها احصائيا اظهرت النتائج ان مستوى الدافع المعرفي مرتفع لدى طلبة جامعة الموصل ولا توجد فروق ذو دلالة احصائية وفق متغير الجنس ، وتوجد فروق ذو دلالة احصائية وفق متغير التخصص لصالح التخصص العلمي وتوجد فروق وفق متغير المرحلة الدراسية لصالح المرحلة الاولى .

دراسة الاحمر (2010) : على الدافع المعرفي وعلاقته بأنماط الشخصية لدى طلبة الجامعة، حيث قام الباحث ببناء مقياس لقياس الدافع المعرفي وتم تطبيقه على عينة لبيانات ومعالجتها احصائياً اظهرت النتائج ان طلبة جامعة القادسية لديهم مستوى مرتفع من الدافع المعرفي ولا توجد فروق ذو دلالة احصائية وفق متغيري الجنس (ذكور واناث) والتخصص (علمي وانساني)

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

منهج البحث

أن البحوث الارتباطية تصف درجة العلاقة بين المتغيرات وصفاً كمياً ، لأن الغرض من جمع البيانات تحديد الدرجة التي ترتبط بها متغيرات كمية . ويُعبر عن درجة العلاقة بين المتغيرات بمعامل الارتباط ، الذي يعنى أن درجات متغير ترتبط بدرجات متغير أخر. (رجاء أبو علام ، 1998 : 234)

وإن طبيعة البحث الحالي حتم المسح الذي يهدف إلى جمع البيانات لمحاولة اختيار الفروض أو الإجابة على تساؤلات تتعلق بالحالة الجارية أو الراهنة لأفراد عينة البحث.

مجتمع وعينة البحث

تضمن مجتمع الثانوية في محافظة الانبار أما عينة البحث فتكونت من تسع مداس موزعه ستة مدارس في قسم تربية هيت وثلاث مدارس في قسم تربية حديثة بواقع (450) طالب وطالبة وقد اختيروا بطريق العشوائية الطبقية .

أدوات البحث

اولا: مقياس اساليب التفكير

صدق المقياس

عدة طرق منها اسلوب المجوعتين المتطرفتين وعلاقة درجة الفقرات بالدرجة الكلية وبعد تطبيق قائمة اساليب التفكير على عينة البحث البالغة (200) طالب وطالبة وتصحيح استمارات الاجابات تم استخراج القوة التميزية للفقرات بطريقة المجموعتين المتطرفتين حيث قامت الباحثة بجمع الدرجات لكل استمارة وتطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بين المجموعات المتطرفة (الدنيا والعليا) في درجات فقرات لكل اسلوب من اساليب التفكير ومقارنتها بالقيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (198) اظهرت النتائج ان جميع الفقرات مميزة .

وكذلك تم حسب صدق الفقرات لقائمة اساليب التفكير ولكل اسلوب على حدة عن طريق ايجاد العلاقة بين درجة الفقرات والدرجة الكلية لكل اسلوب باستعمال معامل ارتباط بيرسون بالاعتماد على (200) استمارة وهي نفس الاستمارات التي استخدمت للمجموعتين المتطرفتين اذ كانت جميع معاملات الارتباط دالة احصائيا عن مقارنتها بالقيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون .

وتم استخدام صدق البناء كذلك على قائمة اساليب التفكير حيث كانت فقرات القائمة تمتلك القوة التميزية وصادقة في قياس ما اعدت لقياسه كما اشار ارتباط بالدرجة الكلية لكل اسلوب من اساليب التفكير فان هذا الاجراء يعد مؤشرا لصدق البناء ،

ويذكر(Ebel) ان افضل وسيلة للتأكد من صلاحية فقرات المقياس يتم عرضها على عدد من الخبراء والمختصين لغرض تقدير صلاحيتها لقياس الصفة التي وضعت من اجلها .(Ebel ,1972, p555)

وعلى هذا الاساس قام الباحثان بعرض فقرات المقياس بصيغتها الاولية على مجموعة من الخبراء المختصين في مجال التربية وعلم النفس والقياس والتقويم بعد تعريف كل اسلوب من اساليب التفكير لإبداء آرائهم في مدى صلاحيتها وصلاحية البدائل ، وفي

ضوء اراء المحكمين تم استخراج تايد صلاحية الفقرات او رفضها وتم استيفاء الفقرات التي حصلت على اتفاق (80%) فاكثر ، وقد تم الاتفاق على جميع الفقرات الموجودة في القائمة ، واسماء الخبراء والمحكمين في ملحق (1)

ثبات المقياس

تعتمد طريقة الثبات على اتساق اداء الفرد من فقرة الى اخر ولاستخراج الثبات وفق هذه الطريقة تم استخدام جميع الاستمارات البالغة (200) استمارة وتم تطبيق معامل (الفا) واظهرت النتائج ان معامل الثبات كانت تتراوح بين (0,62 ، 0,77) وعلى هذا الاساس تعد قائمة اساليب التفكير الحالية منسقة داخليا حيث تعد المعادلة مدى اتساق الفقرات داخليا .

ثانياً : مقياس الدافع المعرفي

من خلال الاطلاع على بموضوع البحث تم تبني الباحثان مقياس الدافع المعرفي الذي اعده (الشمري 2009) حيث يتكون المقياس من (65) فقرة وببدائل خماسية (تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً ، تنطبق علي بدرجة كبيرة ، تنطبق علي بدرجة متوسطة ، تنطبق علي بدرجة قليلة ،لا تنطبق)، وتم عرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين لضمان صدق فقراته مجتمع البحث ومن ثم اعيد التطبيق مرة اخرى بعد اسبوعين من الزمن على نفس العينة وتم حساب معامل الارتباط بيرسون وكانت النتيجة جيدة ، واسماء المحكمين والخبراء في ملحق (1) .

الوسائل الاحصائية

1- الاختبار التائي لعينة واحدة استخدم لتحقيق الهدف الاول والثاني التعرف على اساليب التفكير والتعرف على الدافع المعرفي لعينة البحث.

2- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين استخدم في استخراج صدق مقياس اساليب التفكير بطريقة المجموعتين المتطرفتين.

3- معامل ارتباط بيرسون استخدم باستخراج صدق مقياس اساليب التفكير بطريقة العلاقة بين درجة الفقرات والدرجة الكلية وكذلك استخدم لتحقيق الهدف الثالث التعرف على العلاقة الارتباطية بين اساليب التفكير والدافع المعرفي .

4- معامل الفاكورنباخ استخدم لاستخراج ثبات مقياس اساليب التفكير .

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

اولا : نتيجة الهدف الاول: التعرف على مستوى اساليب التفكير لدى الطلبة .

للتعرف على هذا الهدف قام الباحثان اساليب التفكير على عينة البحث البالغة (450) طالب وطالبة، وقد تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات عينة البحث ولكل اسلوب من اساليب التفكير ، وعند معرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية والمتوسط الفرضي لكل دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0,05) وعند استخدام(T- test) لعينة واحدة تبين ان القيمة التائية المحسوبة هي اكبر من القيمة التائية الجدولية وبدرجة حرية (449) .

يتضح من الجدول اعلاه ان اساليب التفكير السائدة كانت كالاتي :

1- جاء اسلوب (المتحرر) بالمرتبة الاولى حيث كانت له (19,62) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (449) وهذا يعني ان هذا الاسلوب هو السائد لدى عينة البحث .

2- جاء اسلوب (المحلي) بالمرتبة الثانية المحسوبة (18,2) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (449) وهذا يعني ان هذا الاسلوب الثاني لدى عينة البحث .

3- جاء اسلوبي (الحكمي ، والفوضوي) بالمرتبة الثالثة حيث كانت القيمة على التوالي (12,68 – 12,66) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (449) وهذا يعني ان هذا الاسلوبان هما الثالث لدى عينة البحث .

4- جاء اسلوب (المحافظ) بالمرتبة الرابعة حيث كانت محسوبة (11,78) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (449) وهذا يعني ان هذا الاسلوب الرابع لدى عينة البحث .

5- جاء اسلوب (الداخلي) بالمرتبة الالخامسة حيث كانت القيمة التائية المحسوبة (10,68) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (449) وهذا يعني ان هذا الاسلوب الخامس لدى عينة البحث .

6- جاء اسلوب (التنفيذي) بالمرتبة السادسة حيث المحسوبة (10,31) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (449) وهذا يعني ان هذا الاسلوب السادس لدى عينة البحث .

7- جاء اسلوب (الهرمي) بالمرتبة السابعة حيث كانت القيمة التائية المحسوبة (9,88) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية ان هذا الاسلوب السابع لدى عينة البحث .

8- جاء اسلوب (الاقليمي) بالمرتبة الثانية حيث كانت القيمة الثامنة المحسوبة (8,27) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة وهذا يعني ان هذا الاسلوب الثامن لدى عينة البحث .

9- جاء اسلوب (الخارجي) بالمرتبة التاسعة حيث كانت القيمة التائية المحسوبة (7,67) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) عند (0,05) ودرجة حرية (449) وهذا يعني ان هذا الاسلوب التاسع لدى عينة البحث .

10- جاء اسلوب (الملكي) بالمرتبة العاشرة حيث كانت القيمة التائية المحسوبة (6,21) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) عند ودرجة حرية (449) وهذا يعني ان هذا الاسلوب العاشر لدى عينة البحث .

11- جاء اسلوب (التشريعي) بالمرتبة الحادية عشر حيث كانت القيمة التائية المحسوبة (5,47) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0 حرية (449) وهذا يعني ان هذا الاسلوب الحادي عشر لدى عينة البحث.

12- جاء اسلوب (العالمي) بالمرتبة الثاني عشر حيث كانت القيمة التائية المحسوبة (2,32) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) (449) وهذا يعني ان هذا الاسلوب الثاني عشر لدى عينة البحث .

ثانياً : نتيجة الهدف الثاني :التعرف على الدافع المعرفي لدى طلبة المرحلة الثانوية .

لتحقيق نتيجة على الدافع المعرفي لدى طلبة المرحلة الثانوية) تم تطبيق مقياس الدافع المعرفي على عينة البحث والبالغة (450) طالب وطالبة .، وبعد جمع البيانات ومعالجتها احصائيا اظهرت النتائج ان المتوسط الحسابي لدى عينة البحث (215) وانحراف معياري (22,17) اعلى من والبالغ (195) ولإظهار دلالة الفروق تم تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة حيث تبين ان القيمة التائية المحسوبة (19,5) وهي اعلى الجدولية البالغة (1,96) وهذا دال احصائيا عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (449)

هذا يعني ان طلبة المرحلة الثانية لديهم دافع معرفي مرتفع كون الدراسية تشجع على ارتفاع الدافع المعرفي لديهم وهذه النتيجة تتفق مع بعض الدراسات كدراسة محمود (2004) ودراسة حسيب (1990) ودراسة العزاوي (2008) .

ثالثاً : نتيجة الهدف الثالث : التعرف على العلاقة الارتباطية بين الدافع المعرفي واساليب التفكير لدى طلبة المرحلة الثانوية

1- ان العلاقة بين اسلوب التفكير (التشريعي) والدافع المعرفي كانت كلما امتلك الافراد اسلوب تفكير تشريعي عالي زاد لديهم الدافع المعرفي .
2- ان العلاقة بين اسلوب (التنفيذي) احصائيا .
3- ان العلاقة بين اسلوب (الحكمي) والدافع المعرفي كانت كلما امتلك الافراد اسلوب تفكير حكمي عالي زاد لديهم الدافع المعرفي .
4- ان العلاقة بين اسلوب التفكير (العالمي) والدافع المعرفي.
5- ان العلاقة بين اسلوب التفكير (المحلي) والدافع المعرفي كانت دالة طردية اي انه كلما امتلك الافراد اسلوب تفكير محلي عالي زاد لديهم الدافع المعرفي .
6- ان العلاقة بين اسلوب التفكير (الهرمي) والدافع اي انه كلما امتلك الافراد اسلوب تفكير هرمي عالي زاد لديهم الدافع المعرفي .
7- ان العلاقة بين اسلوب التفكير (الملكي) والدافع المعرفي كانت دالة طردية اي انه كلما امتلك الافراد اسلوب تفكير ملكي عالي زاد لديهم الدافع المعرفي .
8- ان العلاقة بين اسلوب التفكير (الفوضوي) والدافع المعرفي كانت غير دالة احصائيا .
9- ان العلاقة بين اسلوب التفكير (الملكي) والدافع المعرفي كانت دالة طردية اي انه كلما امتلك الافراد اسلوب تفكير ملكي عالي زاد لديهم الدافع المعرفي .
10- ان العلاقة بين اسلوب التفكير (الداخلي) والدافع المعرفي كانت دالة طردية اي انه كلما امتلك الافراد اسلوب تفكير داخلي عالي زاد لديهم الدافع المعرفي .
11- ان العلاقة بين اسلوب التفكير (المتحرر) والدافع المعرفي كانت دالة طردية اي انه كلما امتلك الافراد اسلوب تفكير ملكي عالي زاد لديهم الدافع المعرفي .
12- ان العلاقة بين اسلوب التفكير (المحافظ) والدافع المعرفي كانت غير دالة احصائيا
13- ان العلاقة بين اسلوب المعرفي كانت دالة طردية اي انه كلما امتلك الافراد اسلوب تفكير خارجي عالي زاد لديهم الدافع المعرفي .

التوصيات

1- توفير مكتبات ومراجع علمية لطلبة المرحلة الثانوية ليطلعوا على المواضيع العلمي وينمو لديهم الدافع المعرفي واساليب التفكير .

2- ضرورة اهتمام التربويين والتدريسين بالجوانب المعرفية لطلبة المرحلة الثانوية واستخدام التقنيات التربوية الحديثة في المدارس الثانوية .

المقترحات

1- اجراء دراسة تجريبية في تنمية الدافع المعرفي وتنويع اساليب التفكير من خلال برامج ارشادية .

2- اجراء دراسة ارتباطية علاقة اساليب التفكير بمتغيرات اخرى .

المصادر

- الابراهيمي ، صفاء عبد الرسول (2012) اساليب التفكير وعلاقتها بأساليب التعلم والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى طلبة الجامعة ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية .
- ابو حطب ، فؤاد وصادق ،امال (2000) علم النفس التربوي ، ط6، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
- ابو حويج (2004) علم النفس التربوي ، ط1 ، دار المسيرة ، عمان .
- ابو هاشم ، محمد كمال ، صافيناز احمد (2008) اساليب التفكير والتعلم المميزة لطلاب الجامعة في ضوء مستوياتهم التحصيلية وتخصصاتهم الاكاديمية المختلفة ، الشبكة المعلوماتية .
- الازيرجاوي ، فاضل محسن (1991) اسس علم النفس التربوي ، دار الكتب ، الموصل، العراق .
- جلال ، عبدالفتاح (1993) تحديد العملية التعليمية في جامعة المستقبل ، مجلة العلوم التربوية ، المجلد1 ، العدد1 ، جامعة القاهرة .
- حبيب ، حمدي عبدالكريم (2004) اختبار اساليب التفكير لهاريسون وبرامسون (1982) ط2، كراسة التعليمات ، دار النهضة ، القاهرة .
- حنوش ، زكي (1999) الجوامع المشتركة لإشكاليات ادارة التعليم العالي والبحث العلمي في الجامعات العربية ، مجلة الفكر العربي ، العدد 97 ، معهد الانماء العربي ، بيروت .
- الحيلة ، محمد محمود (2002) مهارات التدريس الصفي ، دار المسيرة ، عمان ، الاردن.
- توقي ، محيي الدين وقطامي ، يوسف عدس ، عبدالرحمن (2002) اسس علم النفس التربوي ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان .

- السياغي ، خديجة احمد (2006) اساليب التفكير لدى طلبة الثانوية العامة في الجمهورية اليمنية ، كتاب المؤتمر العلمي العربي الاول للتربية الوقائية وتنمية المجتمع في ظل العولمة ، المنعقد بكلية التربية ، جامعة اسيوط ، للفترة 18، 19/ 2006 .
- شقورة ، عبدالرحمن شعبان (2002) الدافع المعرفي واتجاهات طلبة كليات التمريض نحو مهنة التمريض وعلاقتها بالتوافق المدرسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية ، غزة .
- العتوم ، العتوم (2004) علم النفس المعرفي : النظرية والتطبيقية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .
- عريفج ، سامي سلفي (2000) مقدمة في علم النفس التربوي ، دار الفكر ، عمان .
- قطامي ، نايفة (1999) علم النفس المدرسي ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان .
- قطامي ، نايفة (2000) تعليم التفكير للمرحلة الاساسية عمان ،دار الحمدي عبد الكريم حبيب ، دراسات في اساليب التفكير ، مكتبة النهضة المصرية ، مصر.
- قطامي ، نايفة (2009) تفكير وذكاء الطفل ، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن.
- قطامي ، يوسف وقطامي ، نايف (2002) ادارة الصفوف ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان .
- محمود ، احمد محمد نوري (2004) قياس الدافع المعرفي لدى طلبة جامعة الموصل ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الموصل .
- المنصور ، غسان ، علي منصور (2007) اساليب التفكير وعلاقتها بحل المشكلات ، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الصف السادس الاساسي في مدارس مدينة دمشق الرسمية ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد 23 ، العدد 1
- نشواتي ، عبد المجيد (1984) علم النفس التربوي ، دار الفرقان ، عمان .
- الهويدي ، زيد والجمل ، محمد جهاد (2003) اساليب الكشف عن المبدعين والمتفوقين وتنمية التفكير والابداع ، ط1 ، العين ، دار الكتب الجامعي .

- Eble , R , L , (1972) Theory and practice of Psycological testing , N ,V , Jersey prentice , Haling .
- He , Y. (2001) The nature of thin king styles on Line Available .
- Sterenberg , R.(1997) Styles of Thinking and learning Canad in Jornal of school psychology ,vol , 13, no2 .